

الدورة 12

مؤتمر تحلية المياه في الدول العربية

19-18 شعبان 1440 | 24-23 ابريل 2019

فندق انتركونتيننتال سيتي ستارز، القاهرة، جمهورية مصر العربية



توحيد الجهود البحثية في الدول العربية لتحسين تقنيات وإقتصاديات التحلية

الدكتور عبدالمجيد علي العوضي

الرسالة

تشجيع وتعزيز التعاون البحثي والتطوير التقني بين
الجهات البحثية في المنطقة العربية

سبل تحقيق هذه الرسالة

- فتح باب التعاون في عمل دراسات بحثية متخصصة تتناسب مع بيئة المنطقة
- إيجاد قنوات اتصال بين الأفراد والجهات البحثية في تحلية المياه، وصولاً إلى توحيد الجهود
- تشجيع القطاع الخاص على الاستثمار في مشاريع تحلية المياه من خلال عرض الفرص الاستثمارية في الإنشاء والتشغيل والصيانة؛ للمساهمة في نقل وتوطين التقنية للمنطقة العربية

سبل تحقيق هذه الرسالة

- حتّ الشركات المتخصّصة في مجال تحلية المياه المالحة بالتوجه نحو إنشاء مصانعها في المنطقة، بعد التعرف على المشاكل والحلول المناسبة التي تواجه صناعة التحلية في المنطقة العربية.
- ورفع مُستوى العاملين في مجال تحلية المياه المالحة، من خلال التدريب والتأهيل وضمان نقل الخبرات إلى جيل المهندسين والفنيين المستجدين.
- التعرف على جدوى استخدام الطاقات البديلة في مجال التحلية، والتعرّف على الخطوات التي تمّت حتى الآن في المنطقة العربية.

❖ دعم وتطوير التقنيات المختلفة للتحلية

- أ. توحيد جهود البحث العلمي لتتلاقى في الأزدواجية وصولاً للعمل التكاملي
- ب. المبادرة بدعوة الجهات العلمية والبحثية في الدول العربية والقطاعات المهمة بتحلية مياه البحر لإيجاد خطة إستراتيجية سهلة التطبيق

❖ توطين تقنيات تحلية المياه

- من خلال الأبحاث المبتكرة ونقل التكنولوجيا من منظور القدرة والإمكانية على تصميم وتطوير وتصنيع وتركيب وتشغيل وصيانة

المناقشة ،، يتبع

❖ التدريب وبناء القدرات

تدريب جيل جديد من الباحثين القادرين على القيام بأبحاث متميزة ونوعية وبرامج تطويرية عالية الجودة وفق أهداف، تتمثل في توفير الموارد والتجهيزات والمعامل المركزية لاستخدامها من قبل الباحثين المتخصصين في مجالات البحوث المتعلقة بعلوم وتقنية تحلية المياه

التنفيذ

- الخروج بتوصية من خلال هذا المؤتمر بضرورة المبادرة لتشكيل لجنة إبتدائية لدراسة الموضوع ومن ثم الاتصال بالجهات البحثية والمؤسسات الصناعية الإقليمية والدولية في سبيل توقيع اتفاقيات تعاون بحثي مشترك معها، ويمكن ان يتم ذلك من خلال الإدارة المعنية بالجامعة العربية.
- الإستفادة من المبادرات الوطنية المحلية والإقليمية لتوحيد جهود البحث العلمي في المجالات المختلفة لعلوم المياه وخاصة تحلية المياه المالحة، كالمبادرة القائمة بين مركز التميز البحثي في تحلية المياه بجامعة الملك عبدالعزيز ومركز الأبحاث التابع للمؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة بالمملكة العربية السعودية.

التنفيذ،،، يتبع

- الترتيب لورش ولقاءات تجمع جميع المراكز البحثية والجامعات والإستعانة بخبرات المؤسسات البحثية العالمية لمنافشة هذه الجهود للوصول إلى العمل المتكامل وهي ضرورة عندما تكون تحليه المياه هي الخيار الاستراتيجي للمنطقة للتغلب على مشاكل نقص المياه وإستدامتها، حيث أنه ومن خلال هذه اللقاءات يمكن إيجاد بدائل أخرى للعمليات الموجودة الآن وتطويرها.

التوصيات

المواضيع المطروحة للمناقشة لتوحيد الجهود البحثية لأهميتها وإرتباطها مع الصناعة

- دراسة التجارب المتاحة للشراكة مع القطاع الخاص وجدوى الإستمرار في هذا النهج وخاصة عند التفكير في مبدأ IPP ومدى إمكانية ان تكون هذه الشراكة مع مؤسسات او شركات عربية حتى نتعلم خباياها وتكنولوجياها.
- إبداعات التشغيل والصيانة وخصوصا دور المهندسين والكيميائيين والفنيين في تنمية هذه المجالات لخفض التكلفة ورفع درجة الأمان في الأنواع المختلفة من صناعة التحلية (التائيري والفجائي والأسموزي) وتحسين كفاءتها.

التوصيات

- بحث إمكانية بناء وحدات كبيرة بحجم تجاري من خلال تصميم وتجميع محلي للأنواع الثلاثة أعلاه وبنفس جودة الوحدات المصنعة في الخارج والسعي لتشغيلها بكفاءة تفوق مثيلاتها من الخارج أو إختيار نوع واحد وجعله النوع العربي.
- دراسة سبل التمويل المطلوبة وتخصيص الميزانيات المتاحة لصناعة التحلية.
- السعي لبناء المحطات بأيدي عربية بداية ومن ثم تصنيع كل جزئ في مصانع عربية. وفي حالة التناضح العكسي يمكن دراسة جدوى صناعة الأغشية بشكل تجاري للتغلب على الإحتكار الحالي من قبل شركات دولية محدودة.